

## الإمارات تقيم جسراً جويّاً لإمداد ضحايا زلزال ألبانيا بمواد الإغاثة المنقذة للأرواح

8/ديسمبر/2019، دبي، الإمارات العربية المتحدة -

قامت وزارة الخارجية والتعاون الدولي اليوم، وبالتعاون مع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بدبي بدعم تسيير جسر جوي لشحن إمدادات منقذة للأرواح إلى ضحايا الزلزال الذي وقع في ألبانيا. وذلك في أعقاب الهزة الأرضية التي وقعت بقوة 6.4 درجة على مقياس ريختر بمدينة دوريس الساحلية في ألبانيا، متسببة في مصرع ما يزيد عن 50 شخص ووقوع تلفيات خطيرة بالبنية التحتية الأساسية بالإضافة إلى نزوح ما يزيد عن 12 ألف شخص. وقد أدى انخفاض درجات الحرارة الذي تمر به البلاد مؤخراً إلى تفاقم الوضع وتهديد سلامة الأشخاص النازحين وخاصة الفئات الهشة والضعيفة منها المتضررة من الزلزال، والذي يعتبر الأخطر والأكثر تدميراً على مدى العقود الأربعة الماضية في ألبانيا.

شملت مواد الإغاثة التي قدمها الهلال الأحمر الإماراتي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الخيام والأدوية ومواد إغاثة متنوعة أخرى. وقد وصلت أولى شحنات دولة الإمارات الجوية المحملة بمواد الإغاثة إلى تيرانا في وقت مبكر من صباح اليوم بإمدادات موجهة لجمعية الصليب الأحمر الألباني، بالتنسيق مع منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ. بينما ستصل ثاني الشحنات الجوية الإماراتية إلى تيرانا يوم الاثنين، على أن يتم إرسال شحنة جوية ثالثة إذا دعا الأمر.

تم تنسيق الشحنات بواسطة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بدبي، والتي أرسلت فريق عمل "الفاش استوديو" لتقييم الوضع والظروف ميدانياً. حيث تم تمويل عمليات الشحن بواسطة وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

وأوضح سعادة سلطان الشامسي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية، أهمية الاستجابة العاجلة لإرسال تلك المساعدات قائلاً: "بالنظر إلى الأضرار التي سببها الزلزال، بالإضافة إلى ظروف موسم الشتاء، فإننا في سباق مع الزمن لضمان عدم تعرّض الأسر والأفراد الذين فقدوا منازلهم وعدد من اهلهم جراء تلك الأزمة لمزيد من الضرر والمعاناة. حيث إن دولة الإمارات ملتزمة بتقديم إمدادات الإغاثة العاجلة في حالات الطوارئ فور وقوعها لتزويد الضحايا والمتضررين بالاستجابة المطلوبة، مع وضع الأولوية للفئات الهشة والضعيفة، خاصة النساء والأطفال".

بينما أضاف السيد. جوسيب سابا، المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي: "إن دولة الإمارات ملتزمة بمساعدة ألبانيا في هذا الوقت العصيب الذي تمر به. ونحن نعمل بشكل عاجل لتزويد المتضررين بمواد وإمدادات الإغاثة في حالات الطوارئ اللازمة لتمكينهم من تحمّل ظروف الشتاء القارس في أسرع وقت قدر الإمكان وبالتوافق مع المبادئ الإنسانية".

وعقب إرسال أول شحنة جوية، التقى المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية بالسفير الألباني إرمال دريدا للقيام بمحادثة ودية أعرب من خلالها بالنيابة عن المدينة وأعضائها، عن تعازيه للألبانيين الذين عانوا والذين فقدوا أرواحهم. وعلق السيد دريدا قائلاً: "بالنيابة عن حكومة وشعب ألبانيا، أود أن أعرب عن خالص تقديرنا لمساعدة حكومة الإمارات العربية المتحدة. وأود أن أشكر على وجه الخصوص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، على الاستجابة السريعة لدعم الأمة الألبانية".

\*\*

تأسست المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2003، وهي أكبر مركز إنساني دولي في العالم. إنها سلطة منطقة حرة غير ربحية ومستقلة تضم أكثر من 85 عضواً بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والشركات التجارية وهي تلعب دوراً محورياً في تسهيل الإغاثة السريعة والاستجابات الأولى للأزمات في جميع أنحاء العالم.

-انتهى-

رابط الصور: <https://we.tl/t-WS0IGj905d>